

## الإمتحان الجهوي الموحد 2010 جهة مراكش - تانسيفت - الحوز

### الإنسان والتكنولوجيا

لقد أصبحت كلمة التكنولوجيا على كل لسان، الكل يهابها لما تأتي به من أساليب الفتك والدمار، والكل يأمل فيها لما تأتي به من الخير والرفاه، وقلّة هم أولئك الذين يُحاولون التوقف ليتفهموا ماهيتها، وكيف يمكن تطويعها لخدمة المجتمع الإنساني ورفاهيته. فما هي التكنولوجيا؟ وماذا تعني هذه الكلمة على وجه الدقة؟

لقد درج الكثيرون على تعريف التكنولوجيا من خلال الترجمة الحرفية للكلمة والرجوع إلى أصولها اللاتينية، وهكذا فإن التكنولوجيا، حسب معاجم اللغة، هي ذلك الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية. هذا التعريف يشوبه قدر من القصور ولا يوفر لنا التصور السليم لفهم ماهية التكنولوجيا.

لقد أصبح لكلمة التكنولوجيا مفهوم حديث أكثر شمولاً، وطبقاً لهذا المفهوم فإن التكنولوجيا هي مجموع الوسائل التي يستخدمها الإنسان لبسط سلطته على البيئة المحيطة به لتطويع ما فيها من مواد وطاقة لخدمته، وإشباع احتياجاته المتمثلة في الغذاء والكساء والتنقل، ومجموع السبل التي توفر له حياة رغدة متحضرة آمنة. هذه الوسائل تشمل على «معارف» و«أدوات» ومجموعة المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق إنجاز معين تشكل أسس أو قواعد التكنولوجيا، وهي بطبيعتها متعددة ومتباينة.

والأدوات، أيضاً، تختلف كثيراً في درجة تعقيدها وتطورها، فالمحراث والمجراف أداتان تكنولوجيتان، والجرار وآلة الحصاد والدراس أيضاً أدوات تكنولوجية، وبالمثل فمصنع إنتاج السماد أو مصنع تعليب الفواكه أو مصنع المبيدات الحشرية كل منها أداة تكنولوجية وإن تكن أشد تعقيداً بكثير.

وهكذا، فإن الإنسان عندما يعمل على تحقيق إنجاز معين بهدف بسط سلطته على البيئة المحيطة به، فإنه يستخدم مجموعة من المعارف والمهارات، أي أسساً تكنولوجية، ويستعين بمجموعة أدوات تكنولوجية، ومن ثم تدخل جميعها في إطار واحد، فيمكننا القول حينئذ بأنه يستخدم التكنولوجيا.

محمد السيد عبد السلام، التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي،

سلسلة عالم المعرفة، العدد 50، 1982، ص. 65 وما بعدها (بتصرف).

### المجال الرئيسي الأول: مكوّن النصوص

1. لاحظ العنوان وبين علاقته بموضوع النص.
2. ما القضية المركزية التي يطرحها النص؟
3. اشرح: «مجموعة المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق إنجاز معين تشكل أسس أو قواعد التكنولوجيا».
4. في النص حقلان دلاليان: حقل الإنسان وحقل التكنولوجيا. استخرج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، واذكر العلاقة بينهما.
5. يؤكد النص تسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان. استخرج المشيرات الدالة على ذلك (ثلاثة مشيرات).
6. أبرز الأساليب الحجائية المعتمدة في بناء النص وعرض مضمونه.
7. اكتب فقرة موجزة تتضمن مناقشة القضايا الواردة في النص مبدياً رأيك الشخصي في الموضوع.

### المجال الرئيسي الثاني: مكوّن اللغة

1. استخرج من النص مصدراً خماسياً وبين وزنه وفعله.
2. كوّن جملة مفيدة تتضمن طباق الإيجاب.

### المجال الرئيسي الثالث: مكوّن التعبير والإنشاء

ورد في النص: «لقد أصبحت كلمة التكنولوجيا على كل لسان، الكل يهابها لما تأتي به من أساليب الفتك والدمار، والكل يأمل فيها لما تأتي به من الخير والرفاه».

توسع في هذه الفكرة، مسترشداً بما تعرفته في مهارة توسيع فكرة.